

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 79 @ سفره للشام وغيره مع مزيد حدته وشدته في البحث وسعة تخيله وعدم احتماله ومداراته مما كان سببا لإضافة ما أنزهه عنه إليه وقد امتدحني بقصائد سمعت منه بعضها مع غيرها من مناطيمه . .

272 محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الجمال أبو عبد الله بن الشرف أبي محمد الشيباني الطبري الأصل المكي / المتصل نسبه بصاحب العدة الحسين بن علي الطبري ويعرف بابن زبرق . ولد طنا في سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة وسمع من العز بن جماعة والموفق الحنبلي جزء ابن نجيد ومن التقي الحرازي وآخرين ، وأجاز له خليل المالكي والشهاب الحنفي وطائفة ، وحدث سمع منه الفضلاء ودخل القاهرة غير مرة وولي النظر على قليشان وقف الصلاح يوسف بن أيوب على الشيبانيين بالبحيرة من ديار مصر وولي خطابة وادي نخلة وقتا وكان له به مال . ومات بعد قدومه من جدة بليال في صفر سنة اثنتين وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره ابن فهد في معجمه تبعا للفاسي ، قال شيخنا في أنبائه وله سبعون سنة رحمه الله . .

273 محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب الشمس التفهني ثم القاهري الكحال . / كان أبوه خيرا من أهل القرآن فنشأ هو فتدرب في الطب والكحل ومهر فيه وصارت له نوبة في البيمارستان وخدم المرضى وحج مع الرجبية وغيرها ولا بأس به وأخبرني أن مولده سنة خمس عشرة وثمانمئة . ومات في ذي الحجة سنة ست وتسعين رحمه الله .

274 محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن إدريس بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحق إبراهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله المجد أبو الطاهر وأبو عبد الله بن السراج أبي يوسف بن الصدر أبي إسحق بن الحسام بن السراج الفيروزابادي الشيرازي اللغوي الشافعي . / ولد في ربيع الآخر وقيل في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وسبعمئة بكازرون من أعمال شيراز ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن سبع وجود الخط ثم نقل فيها كتابين من كتب اللغة وانتقل إلى شيراز وهو ابن ثمان وأخذ اللغة والأدب عن والده ثم عن القوام عبد الله بن محمود بن النجم وغيرهما من علماء شيراز وسمع فيها على الشمس أبي عبد الله محمد بن يوسف الأنصاري الزرندي المدني الصحيح بل قرأ عليه جامع الترمذي هناك درسا بعد درس في شهور سنة خمس وأربعين ، وارتحل إلى العراق فدخل واسط وقرأ بها القراءات العشر على الشهاب أحمد بن علي الديواني ثم دخل بغداد في السنة المذكورة فأخذ عن التاج محمد بن السباك والسراج عمر

